



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت
University of ain Temouchent
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي
مخبر الخطاب التواصلي الجزائري الحديث
البريد الإلكتروني: mohammed.makni@univ-temouchent.edu.dz

الملتقى الوطني الثالث
أطاريح الدكتوراه دراسات لغوية في جامعات الغرب
من 2015 إلى 2022
الواقع والافاق المنظم من طرف قسم اللغة والآداب العربي بالتنسيق مع مشروع
البحث التكويني PRFU الموسوم : المنجز اللساني النصي في البحث الجامعي
الجزائري

يوم 27 نوفمبر 2022 م

الاسم: محمد
اللقب: . ماكني
الدرجة العلمية: دكتوراه علوم
التخصص: الدلالة الصوتية في المستويات اللسانية- صوتيات -
الوظيفة: . أستاذ محاضر قسم ب-
الجامعة: بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -
البلد: الجزائر
الهاتف: 0664746240

عنوان المحور:
قراءات وصفية نقدية لأطاريح الدكتوراه لغة
من 2015 إلى 2022 - نماذج تطبيقية -



عنوان المداخلة:

أطاريح الدكتوراه من التنظير إلى التطبيق
مشروع الدلالة الصوتية في المستويات اللسانية للأستاذة الدكتورة سميرة رفاس
جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس نموذجاً

الملخص:

شهدت الانتاجات الكتابية لموضوعات الدكتوراه في شقها اللغوي اضافات نوعية ، أثرت من خلالها مراقبة المكتبات الجامعية والوطنية ، وأضحت رافدا ومرجعا للطلاب في الاختصاص ، وسندا معرفيا يؤخذ منه ما يدعم نظريات تعليمية في علوم التربية.

وعليه فالورقة البحثية هذه تتبع إحدى مشاريع الماجستير وامتدادها إلى الدكتوراه ، وهو مشروع الدلالة الصوتية في المستويات اللسانية للأستاذة الدكتورة سميرة رفاس جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر ، في مسح وصفي زمني **chronology**، بدءاً من المرحلة النظرية ، إلى الصياغة، فالعرض والمناقشة، وصولاً إلى تطبيق واعتماد بعض من رسائل هذا المشروع في المناهج التعليمية لمرحلة الإبتدائي ومشاركة أصحاب هذه الأطاريح في إثرائه .

موضوع الامتحان من الجانب النظري

لقد اهتم العرب بالصوت اللغوي قبل تعقيد اللغة، أما أخبرنا به تاريخهم، في محالفهم و أسواقهم، ثم جاء دور القراءة و القراء في الإسلام، وانشغل الجميع بالصوت اللحن حن معاً، و اشتغلوا به قبل أن يتفننوا في التلحين. ثم أتى على العرب حين من الدهر، توقفوا فيه عن كل إبداع، و اختراع ابتكار، أما أضحي في رأيهم زيغاً و انحرافاً، و في الوقت ذاته، ابهروا بما وصل إليه غيرهم مما كانوا هم فيه رواداً متقدمين، و أعلاماً هادين، و بعد أن كان صيتهم ذائعاً صار صوتهم ضائعاً، و الصوت اللغوي صوتهم و منه كان صيتهم. و في هذه المباحث، تتبعت الآثار الصوتية عبر الزمان و المكان، و الأعمال، و المصادر،



و الموضوعات مع إشارة إلى مناهج البحث و نتائجه، و مقارنة الأعمال ببعضها أحيانا، بطريقة وصفية في غير نقد أو انتقاد¹...

- الاسئلة تمثلت في دراسة للسند من خلال شرح بعض المصطلحات في تركيز مباشر على الحواضر والأسواق العربية التي كانت حاضرة العلم آنذاك ، ورحلتي تدوين العربية في رحلتهم الى الأسواق والرحلة المعاكسة ذهابا وترحالا الى بوادي الاعراب والسماع منهم.

اما الامتحان التطبيقي فخص للظواهر الصوتية من مخارج وصفات للاصوات، التقطيع الصوتي ، الأحادي والمزدوج، الترتيب الصوتي الالفبائي والابجدي المشرقي منه والاندلسي، وتمييزها من بين الصفات الأساسية والثانوية فالفارقة، ثم معالجة من حيث التنغيم والنبر والاعلال والابدال والاقلاب ...

- عدد المناصب المفتوحة: ثمانية (08)
- عدد الطلبة المترشحين: أكثر من ثلاثمائة.
- عدد الطلبة الناجحين: ثمانية حسب عدد المناصب مع قائمة احتياطية لثمانية أخرى.

طبيعة الناجحين:

الجنس	الذكور	الاناث
	07	01

العمر	06 أكبر من 30 سنة	02 أقل من 30
-------	-------------------	--------------

الخبرة المهنية وطبيعة الوظيفة وولاية الناجحين:

الرتبة	الوظيفة	الولاية
الأول	مفتش للتعليم الابتدائي	سيدي بلعباس
الثاني	أستاذ التعليم الثانوي	معسكر
الثالث	أستاذ التعليم الابتدائي	تيارت



الرابع	طالب	ادرار
الخامس	أستاذ التعليم الثانوي	سيدي بلعباس
السادس	أستاذ التعليم الابتدائي	غليزان
السابع	أستاذ التعليم المتوسط	سيدي بلعباس
الثامن	أستاذ التعليم الابتدائي	البيض

قراءة البيانات :

في مسح سريع للبيانات يتضح تنوع القطاع الجغرافي للناجحين ، مع تنوع وظائفهم ورتبهم وان كانت جلها في التربية والتعليم ، ومع نظرة سابقة للفئة العمرية يظهر نسبة التحاق المترشحين والناجحين في الدراسات اللغوية خاصة منها ما تعلق بالدراسات الصوتية تقدم السن واكتسابهم للخبرة في مقابل طلبة اللسانس حديثي التخرج.

طبيعة الانتاجات الاكاديمية :

الماجستير:

الطالب	عناوين الرسائل المقدمة
الأول- م-م	الخفة والثقل لافي الاوات العربية دراسة في المبانب الافرادية
الثاني م-ج	تقنيات الالقاء الشعري وفاعلية التواصل قصيدة



الأخضر بركة نموذجاً	
الدلالة الصوتية بين الخصائص وتاصيل ابن فارس	الثالث ج- ع
الوظائف الصوتية والدلالية للصوائت الطويلة	الرابع م- ص
التعليل الصوتي عند ابن جني ، قراءة في كتابي الخصائص وسر صناعة الاعراب	الخامس أ- ب
كميات المقادير في رواية ورش عن نافع	السادس ب - م
دراسة صوتية لديوان شعري	السابع ن - م
دراسة صوتية – مقراً الامام نافع نموذجاً -	الثامن ي - ب

الدكتوراه:

عناوين الرسائل المقدمة	الطالب
الاستعلاء والاستفال في القراءات العشر دراسة وصفية تطبيقاً لسورة الكهف من طريق الأزرق عن نافع نموذجاً	الأول م-م
مستويات الإيقاع في شعر الاخضر بركة	الثاني م-ج
تعليمية الأصوات العربية عند علماء التجويد	الثالث ج-ع
الكميات الفيزيائية للصوائت العربية	الرابع م- ص
التلوينات الصوتية أثرها في تشكيل المباني الافرادية -	الخامس أ -



ب	لامية العرب نموذجاً -
السادس ب - م	الاقتصاد الصوتي في القراءات القرآنية
السابع ن م	في طريق مناقشة الرسالة
الثامن ي ب	في طريق مناقشة الرسالة

- معالجة انتاجات الأطاريح:

كل الانتاجات الكتابية ، النظري منها والتطبيقي جاءت دراسة صوتية صرفة ، في معالجتها لما جاء في متون التراث العربي الزاخر، بدءاً من كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي ، الكتاب لسيبويه، الخصائص وسر صناعة الاعراب لابن جني، أسباب حدوث الحروف لابن سينا ، النشر والطيبة لابن الجزري ، التيسير للداني، الدواوين الشعرية والقوائد الطويلة، الأصوات العربية لابراهيم انيس ، الدراسات الفيزيائية الحديثة ، كمال بشر، استيتية سمير، الدراسات القرآنية وعلوم القران، العلاقة بين علم التجويد والصوتيات الحديثة، الدراسات الفيزيائية والوظائف الدلالية والصوتية للصوامت والصوائت القصيرة منها والطويلة .

الأثر التطبيقي للأطاريح وعلاقتها بمشروع وزارة التربية الوطنية:

تبنت وزارة التربية الوطنية مشروع المنهج الصوتي الخطي على اعتبار انه القدرة على فهم الكلمة المحكية والاستماع، والتلاعب بأصواتها والمعرفة الخاصة بمبنى أصوات اللغة، وتحليل هذا المبنى إلى وحدات صوتية منفردة)



الوعي الفونيمي)² وإدراك الوحدات اللغوية المنطوقة التي هي قالب مركّب مؤلّف من عدّة أجزاء (تقسيم الجمل إلى كلمات ، تقسيم الكلمات إلى مقاطع، تقسيم المقاطع إلى أصوات منفردة) و سلسلة من الوحدات الصوتية (صوامت وصوائت)، وليست وحدة صوتية واحدة.³ مع ربط الصورة السمعية بالصورة البصرية وتلافي الفروقات الموجودة بين النظامين الصوتي والخط، والتعرّف على ما يكتب ولا ينطق والتي يلزمها التحقيق الخطي، (كتبوا) والتعرف على ما ينطق ولا يكتب يلزمها التحقيق النطقي (هذا.. تنطق هاذا) سعيا للكتابة العروضية. كالتنوين، همزة الوصل، الـ التعريف الشمسية والقمرية.

2- التطابق الصوتي الخطي: هو القدرة على ربط الوحدة الصوتية بشكلها

الخطي بين المنطوق والمكتوب.

3- الطلاقة: أي القدرة على القراءة الدقيقة والمسترسلة والفاهمة إضافة إلى

التعبير الصوتي.

4- الرصيد اللغوي: أي مهارة تهدف إلى تنمية المعجم الذهني عبر معرفة كلمات

جديدة.

5- الفهم القرائي: أي القدرة على فهم معاني النص واستيعابها.

مستويات الوعي الصوتي:

- الوعي بالكلمات المتشابهة في الإيقاع والقافية، أو مستوى السجع (جمال- كمال/ حمل - جبل / هناء / شفاء - دواء).

-الوعي بالمقاطع التي تتكوّن منها الكلمة. (الإشارة إلى عدد المقاطع حركيا بالمشي، التصفيق أو الدق).

- الوعي بكيفية دمج المقاطع الصوتية (جمع المقاطع الصوتية بعد سماعها لتكوين الكلمة).

- الوعي بتقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية (تقطيع الكلمات) ومعرفة الأصوات المسموعة منها

- الوعي بكيفية التلاعب بالمقاطع (حذف أو إضافة أو استبدال).

²الوعي الفونيمي سواء كان صامتا او صائتا
³دليل المتكويين ، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، 2018.



- التمييز: تمييز عدد المقاطع المكوّنة للكلمة، عن طريق (الدق، النقر، المشي، التصفيق. الاشارة..). غا/د/ر – الـ / غا/ب/ة.
- تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية وفونيمات.

الحذف: إزالة مقاطع صوتية أو خطية لإدراك أهميّة الفونيم: جمال - مال
التركيب تركيب كلمات انطلاقا من مقاطع صوتية: /س/ عيـ / د /
(الوعي الصوتي)
س / ع / ي / د / (الوعي الفونيمي)
التعويض/ الاستبدال: تعويض مقطع صوتي بآخر داخل الكلمة لتكوين
كلمات جديدة. جمال تعويض الجيم بالراء رمال⁴، مع ذكر ما تبقى للتيسير.
التصنيف: تصنيف حسب موقع الأصوات (البداية، وسط، آخر الكلمة) أو
تصنيف الكلمات من نفس القافية.

النتائج:

- الطرح الموجود في الرسائل مطابق الى درجة كبيرة مع الجانب
النظوي للمنهج الصوتي الخطي الذي اعتمده وزارة التربية الوطنية ، الا
ان التحليل الاجرائي كان دون المستوى.
- بعض تدريبات التربية والمقاطع التربوية كان لها حظا في التطبيق
الاجرائي الميداني نظرا لضمها لاساتذة ومفتشين متخصصين في
الصوتيات من أبناء مشروع الدلالة الصوتية للاستاذة رفاة سميرة

⁴ دليل المتكولين ، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة
للبيداغوجيا، 2018، ص92



- من مقاطعات التعليم التربوية التي ضمت أعضاء من حاملي لشهادة الدكتوراه، مقاطعات من :

مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس: عضو واحدا ، مفتش التعليم الابتدائي

مديرية التربية لولاية البيض : عضوا واحدا، مفتش التعليم الابتدائي
مديرية التربية لولاية غليزان : عضوا واحدا ، مدير مدرسة ابتدائية .

- اهتم أعضاء المشروع بالشرح التطبيقي الاجرائي لمستويات ومهارات الوعي الصوتي وطريقة توظيفها على النصوص التعليمية والية اكتساب الأصوات ، وكذا القراءة المقطعية .

مقترحات:

- المشروع النظري الخاص بالمنهج الصوتي الخطي ، يمكن أن يقدم أثرا إيجابيا في برنامج التربية التحضيرية ، أكثر مما هو عليه في برنامجي السنة الأولى والثانية ابتدائي.

- الدراسات الصوتية علم يتميز بالدقة العلمية ونتائجه فيزيائية رياضية، لذا على وزارة التربية استشارة أهل الاختصاص من أساتذة وطلبة الجامعة.

- ندعو طلبة الليسانس والماستر الى البحث في مجال علم الأصوات بكل تخصصاته النطقية والفرزائية وإخراج ذلك في رسائلهم الجامعية.



- ندعو الجامعة الى انشاء مخابر علمية تهتم بالدراسات الصوتية موازاة مع الدراسات النظرية.
- التنظير للمنهج الصوتي الخطي في غياب الخبرة في فضاءات التعليم والتعلم ، لا يحقق الأهداف المرجوة والكفاءات المستهدفة .
- على الوزارتين الوصيتين اجراء تكين اكاديمي تربوي لتحقيق التوافق المادي المفاهيمي .

مكتبة البحث

- مكي درار ، المجلد في المباحث الصوتية في الاثار العربية، دار الاديب ، 2004.
- دليل المتكولين ، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، 2018.
- مكالمة هاتفية مع الأستاذة صاحبة المشروع بتاريخ 2023/11/12 ك على الساعة 11 صباحا
- مكالمة مع الدكتور محمد صراع بتاريخ 2023/11/10 في الساعة 19 و 09د.
- مكالمة مع الدكتور محمد جبار بتاريخ 2023/11/10 في الساعة 18 و 38د
- مكالمة مع الدكتور جلول عدة بتاريخ 2023/11/10 في الساعة 18 و 56د
- مكالمة مع الدكتور أحمد بونيف بتاريخ 2023/11/13 في الساعة 22 و 15 د
- مكالمة مع الدكتور مرسلي بغداد بتاريخ 2023/11/14 في الساعة 17 و 38د



• الاستاذان السابع والثامن حضرت يوم مناقشة رسالة الماجستير ومنها اعتمدت عنوان الرسالة.